

المرأة ومشاركتها في الزيارة الأربعينية في ظل التحديات

ا.م. د. غادة علي هادي/ أ.م. د. رغد جمال مناف
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

ملخص البحث

اعتاد المسلمون من جميع أنحاء العالم، على السير لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، ولا سيما العراقيون، ولا يختلف الرجال والنساء في إحياء الأربعينية، فللمرأة لها دور فاعل، في السير إلى قبر الإمام الحسين عليه السلام وإحياء أربعينته، لأن هذه الزيارة ليست حكراً فقط للرجل، وإنما المرأة من حقها السير لإحياء الزيارة الأربعينية باحتشام وخشوع وقلب مؤمن بآل البيت عليهم السلام.

تأتي المرأة سيرا على الأقدام نحو كربلاء لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام الأربعينية، ومشاركة السيدة البطلة صاحبة المصاب الأعظم (زينب عليها السلام) في إحياء أربعينية استشهاد أخيها الإمام الحسين عليه السلام،

لقد شاركت المرأة العراقية في عزاء السيدة زينب باستشهاد إختها عليها السلام، ومواساتها لأنها كانت مع الإمام عليه السلام أثناء المعركة، ومن ثم لكي يستذكرون مصاب الإمام الحسين عليه السلام، من خلال السير على الأقدام والخروج من مدنها إلى كربلاء المقدسة لإحياء مراسم الأربعينية واستلهام البطولة والمبادئ الحقة. صور المرأة العراقية تتجسد من خلال احترام وتقديس هذه الشعائر والتمسك بمبادئ آل البيت عليهم السلام لأنهم نورا لكل من يريد التمسك بدين الله تعالى ورسوله. وهي قيم الإيمان والحرية والعدالة والإنسانية، فالزيارة التي تقوم بها المرأة تعد عملاً توجيهاً وتوعوياً لإرشاد الناس، ومشاركة الرجل في جميع ميادين الحياة، وإنما سند له أسوة بالسيدة زينب عليها السلام.

الكلمات المفتاحية (المرأة، الزيارة الأربعينية، التحديات الاجتماعية)

Women and their participation fi alziyarat al'arbaeina in light of the challenges

Assistant Professor Dr. Ghada Ali Hadi

University of Baghdad

Assistant Professor Dr. Raghad Jamal Manaf

College of Education, Ibn Rushd

Abstract

Muslims from all over the world used to walk to commemorate the forty days of Imam Hussein (peace be upon him), especially the Iraqis, and men and women do not differ in the forty days, for women have an active role, from walking to the grave of Imam Hussein (peace be upon him) and commemorating his fortieth, because this visit is not the preserve of men only Rather, a woman has the right to walk to commemorate the Arbaeen visitation with decency, reverence, and a heart that believes in the House of God (peace be upon them).

The woman comes on foot towards Karbala to commemorate the fortieth anniversary of the martyrdom of Imam Hussein (peace be upon him), and the participation of the heroic lady who had the greatest affliction (Zainab, peace be upon her), in the commemoration of the spring of the martyrdom of his brother Imam Hussein (peace be upon him).

The Iraqi woman participated in the mourning of Sayyida Zainab on the martyrdom of his brothers (pbuh), and her institutions because she was with the Imam (peace be upon him) during the battle and his martyrdom, and then to memorialize the affliction

of Imam Hussein (peace be upon him), by walking on foot and leaving their cities to the holy Karbala to revive Forty-eight ceremonies and inspired by heroism and true principles, images of Iraqi women are embodied through respect and sanctification of these rites and adherence to the principles of the House (peace be upon them) because they are a light for everyone who wants to adhere to the religion of God Almighty and His Messenger. They are the values of faith, freedom, justice and humanity. The visit that the woman pays is an act of orientation and awareness to guide people, and the participation of men in all fields of life, and it is a support for him, like Lady Zainab (peace be upon him).

Keywords: Woman, Arbaeen pilgrimage, Social challenges.

دور المرأة في الزيارة الأربعينية:

تتجدد كل عام زيارة الأربعين الحسينية لأبي الثوار وسيد الشهداء أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة ، وهو أمر معروف عند شيعة أهل البيت في العراق وفي غيره من مناطق العالم المعروفة بحبها وولايتهما وعشقها وودّها لأهل بيت النبوة والرسالة إذ ورد عن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) قوله: "من زار قبر الحسين عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر" ، إن زيارة الأربعين لها العديد من المعاني الإسلامية والإخلاقية والإنسانية والعاطفية، وهي نابعة من حبنا الشديد للإمام الحسين (عليه السلام) ، وتعاطفنا معه ومع ثورته التي لاتزال مغروسة في قلوبنا ووجداننا، فالزيارة لها عمق وحس روحي إنساني نابع من نصرة المبادئ الإسلامية التي من أجلها استشهد الحسين (عليه السلام) وضحي بنفسه وأهلها في سبيل نشر العدل والكرامة والحرية وتطبيق الشريعة الإسلامية السمحة والتزام أوامرها، فالزيارة الأربعينية تؤكد تجديد البيعة للإمام (عليه السلام) ، وخطة الإسلامي الثوري الجهادي، ومواساة لاهل البيت (عليهم السلام) لاسيما بعد عودتهم من سبي طغاة وزنادقة آل أمية لهم من الشام ، ومواساة للرسول الأعظم محمد وبنته الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وأخيه ريجانة النبوة وسيد شباب أهل الجنة الحسن المجتبي (عليه السلام) أينما كانوا فإننا سنبقى على عهدهم وحبهم إلى يوم القيامة، فالزيارة تمثل تحديّ الظالمين وطلباً للعدل، والحرية منهم، في كل زمان ومكان ، لاننا نرى في زيارة الحسين (عليه السلام) حبه واهتاف باسمه تهديدا لظلمهم وطاغوتهم السياسي. حيث ورد عن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) قوله: " من زار قبر الحسين عارفاً بحقه غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر". (الطوسي، ٥١٣٦٥، ج٦، ٥٢)

ويلحظ أن الزيارة الأربعينية أكدت من الناحية الدينية والشرعية خروج الإمام الحسين عليه السلام، وثورته ضد الحاكم المنحرف والفساد والظالم، وهي نابعة من الوعي الإسلامي المحمدي الأصيل، كما تجسد زيارة الإمام الحسين عليه السلام المثل الأعلى للفرد المسلم، والمتمثل بشخص الإمام الحسين، ليكون ضميراً واعياً في دواخل النفس المسلمة حتى لا تجرفها أهواء الدنيا وحبها، يسهم النموذج الحسيني بطريق مباشر أو غير مباشر، عن طريق هذه الزيارة، التي تعد حجة في كتب الفقهاء، إرجاع بعضاً من التائبين من المسلمين إلى طريق الإسلام النقي السامي.

ولابد من الإشارة إلى دور السيدة زينب عليها السلام، وكيف أنها واجهت هذه المصاعب وكيف أحيت أربعينية إخوته عليهم السلام، وهنا ومن هذا الموقف البطولي سارت المرأة تواسي سيدتها ومولاتها في إحياء مراسم الزيارة الأربعينية، لأن السيدة زينب عليها السلام (تحملت تدبير أمور أهل البيت ولا سيما بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام فلقت بعقيلة بني هاشم وعقيلة الطالبين و الصديقة الصغرى والموثقة والعارفة وعابدة آل علي، والسيدة وهو اللقب الذي إذا أطلق لا ينصرف الا عليها وهي كريمة الدارين جمعت بين جمال الطلعة وجمال الطوية، وعند أهل العزم أم العزائم وعند أهل الجود والكرم أم هاشم وكانت دارها ماوى لكل ضعيف ومحتاج فلقت بأم العواجز، وسُمّيت أم المصائب لأنها شاهدت مصيبة وفاة جدّها النبي، وشهادة أمّها الزهراء، وشهادة أبيها أمير المؤمنين، وشهادة أخيها الحسن، وأخيراً المصيبة العظمى شهادة أخيها الحسين عليه السلام في واقعة الطف مع باقي الشهداء، كما تحملت السيدة العقيلة صابرة محتسبة ومفوضة أمرها إلى الله تعالى أراضية بقضائه وتديره قائمة بما ألقى على كاهلها من عبء مراعاة العيال ومراقبة الصغار واليتامى من أولاد إخوتها وأهل بيتها رابطة الجاش بإيمانها الثابت وعقيدتها الراسخة حتى أنها قالت عندما وقفت على

جسد أخيها الشهيد الإمام الحسين (عليه السلام) وهو مقطع الأوصال: « اللهم تقبل منّا هذا القربان»، ثم واجهت المحن التي لاقتها من هجوم اعداء الله على رحلها، وما فعلوه من سلب وسبي ونهب وإهانة وضرب لكرائم النبوة وودائع الرسالة وتكفلها حال النساء والأطفال. (عباس، ١٩٧٩، ج ١، ص ٤١٣-٤١٤؛ ابن كثير، ط ١، ١٩٦٦، ج ٥، ص ٣٣)

وللزيارة الأربعينية دلالة دينية فكرية عاطفية ماثلة للعيان وهي إحياء روح الثورة بالوعي والنضج الفكري بعدما ثبتت جذورها الإسلامية الحسينية بالدم في العاشر من محرم من سنة واحد وستين هجرية، من خلال ممارسة طقوس الزيارة الأربعينية، ولعل ما يميز الأربعينية الحسينية من أربعينية أي إنسان عاش في هذه الحياة برهة من الزمن لتنتهي حياته فيها، ولنذكره في الأربعين من انتقاله، ولتطوى صفحته إلى الأبد، أما أربعينية الحسين فهي في الواقع ليست أربعينية موت إنسان عادي بقدر ماهي أربعينية حياة وبعث جديد لهذا الإمام العملاق والثائر الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أي: بمعنى أربعين حسيني آخر، ومن الواضح لنا إن زيارة الحسين الأربعينية لم تكن من دلالاتها ومعانيها الأصيلة، هي ذكر استشهاد وموت الحسين (عليه السلام) من خلال البكاء عليه، والحين لفقده بعد أربعين يوماً لاغير كما هو متعارف في أربعينيات باقي البشر عندما يموتون. (بارا، ط ٥، ٢٠٠٩، ص ٧٩)

إنها أربعينية إحياء وقيامه وبعث وليست أربعينية وفاة ونهاية، إنها أربعينية ولادة وليست أربعينية ممات مستندين إلى قول الله تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (المجلسي، ١٢٩٧هـ؛ ج ٤٥، ص ١٣٣)، وهكذا هي كل أربعينية حسينية يكون حاضرا فيها الفكر والعقيدة الحسينية وهي

التضحية الإنسانية الحسينية، التي يمارسها اليوم الملايين من مسلمي شيعة أهل البيت في العراق والعالم أجمع، ولا سيما عندما يزحفون مشياً على الأقدام، يعبرون عن حبهم بأن الحسين باقٍ وحيٍّ إلى يوم يبعثون، وتمتاز هذه الزيارة الحسينية من غيرها من الزيارات: بأنها الزيارة الوحيدة التي تجدد الثورة الحسينية كل عام، كأنها وقعت في العاشر من محرم، من جديد ولكن تبرز هنا أمور أخرى، تبدأ لغة التأمل والفكر والتدبير والتدبر والهدوء والحزن المصحوب: التطلع للزمن الآتي، فالأربعينية الحسينية من أهم دلالاتها ومعانيها الاجتماعية الإنسانية، استحضار العواطف الإنسانية للإحساس بما كان يعانيه الإمام وآل بيته عليهم السلام، فضلاً عن إحياء شخصية الحسين بن علي عليهما السلام، بكل كيانه لكن ليس بشكله الذي يوحى بالنهاية والوداع ومفترق الطرق بين العراق والحجاز لسبايا آل الحسين وآل محمد عندما قدموا من الشام في العشرين من صفر ليصادفوا زيارة الأربعين الوداعية لشهداء الطف، إنها تحاول إعادة إنتاج الحياة لهذه الثورة وإعادة حياة الحسين ليقى حياً بين الناس وداخلهم ولتبقى أفكاره وثورته وأصحابه الأوفياء الأبطال ومعركته مستمرة وناضجة ومشتعلة مع حركة الإنسان والحياة والعالم، وهذا ما يهدف إليه اليوم المشاة من شيعة العراق عندما يحاولون بزيارة الأربعين إعطاء جرعة حياة لهم بالحسين عليه السلام واستحضار ثورته ومبادئه التي استشهد من أجلها، وهم يعانقون الموت ويستريحون دماءهم المسفوحة على يد مجرمي العصر من الوهابية الأموية الجديدة التي تريد جعل الزيارة الأربعينية نهاية بينما يسعى العراقيون أن يجعلوها بداية وحياة لكل من يريد التخلص من الظلم والفساد. (المقرم، ط ١٩٧٩، ٥، ص ٢٧٦)

- المرأة وأثرها في الزيارة الأربعينية :

فهاهي الجموع المليونية والحشود البشرية التي تنحدر انحدار السيول لتلتحق بالحسين وبمشروعه التربوي المبارك، فتقول بلسان حالها: كَبَيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، ومن هذد الحشود المرأة ودورها في الزيارة الأربعينية، المرأة كانت ولا زالت ترافق الرجل في شتى المجالات فهي شريكة الرجل في رحلة الحياة، لذلك نجد أنها حاضرة غالباً مع الرجل خلف ستائر الحروب وفي إدارة المجتمعات وغير ذلك في كل صغيرة و كبيرة، ولو نراجع نصوص التاريخ نستطيع أن نلاحظ دور المرأة وأهمية هذا الدور بوضوح، ولو نلاحظ بتمعن واقعة الطف سنجد أن واقعة الطف حسينية الوجود وزينية البقاء، ولولا دور الإعلام لم يكن هناك أثر لتلك الثورة العظيمة.

كذلك نشاهد اليوم أن المرأة تشترك في إحياء هذه الزيارة العظيمة والتجمع الإنساني الكبير بمختلف المجالات، ونستطيع أن نشير إلى أهم مشاركتها وهي المشي مع الأطفال حيث إنها تقوم بتربية جيل صالح يحمل أسمى القيم، وأنبأ الصفات إذ يتعلم الطفل الصبر والإيثار في هذا الطريق ويتقن دروس الإنسانية بأفضل صورة.

إن النساء يساعدن الرجال في استقبال الزائرين من حيث إعداد الطعام خلف السواتر وتنظيف الموكب والحسينية التابعة للنساء وتقديم المساعدات للنسوة أمثالهن فهذه الخدمة من أفضل الخدمات كما قالت بعض النسوة التي قمن بأداء هذا المهام إنهن لا يشعرن بالتعب الجسدي، لما يشعرن بالراحة النفسية في هذا العمل وهذه الخدمة وينتظرن طوال العام ليقرب الموعد، تستطيع ان تكون صاحبة الخلق الحسن، وتشجع الرجل في القيام بالخدمات الحسينية في شتى المجالات، وتكون سنداً له في هذا الطريق حباً لسيد الشهداء عليه السلام.

وهناك كثير من النساء يقدمن خدمات طبية ويساعدن المرضى في الشفاء ومراعاة الارشادات الصحية وهذه الخدمة يسجلن أسماءهن في سجل الخدمة الحسينية.

وهناك مراكز خاصة للنساء تقوم بإعطاء نصائح إرشادية لأجل حياة أفضل وتخطي الصعوبات - وبعضهن تعلّم النساء الواجبات الدينية، وفي هذا الطريق تتعرف المرأة نساء أخريات وتتعلم منهن بعض الدروس والتجارب في الحياة وهكذا تتحرك نحو سيد الشهداء وهي تحمل حقائب معنوية والجمال الروحي وتودّع السليبات لتتنعم بحياة جديدة مملوءة بדרر وعبر من واقعة الطف العظمى.

زيارة الأربعين علامة الايمان والولاء ولهذا نلاحظ سير المرأة على هذه الخطى السليمة، لقد رُوِيَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ: (الحسيني، ط ٢، ١٩٩٢، ج ١، ص ٢٢)

- صَلَاةُ الْخَمْسِينَ
- وَزِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ،
- وَالتَّخْتُمُ فِي الْيَمِينِ،
- وَتَعْفِيرُ الْجَبِينِ،
- وَالْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

تمثل زيارة الأربعين القيم والمثل، ولو نظرنا إلى الزيارة الأربعينية بما تتضمنه من الاستعداد الروحي الممتاز لدى الجموع المشاركة في هذه المراسيم الفريدة من أجل التفاني في المشروع الحسيني الكبير لوجدناها مهرجاناً فريداً للقيم والمثل الإسلامية والإنسانية، ومدرسة نموذجية لتنمية و تعبئة الطاقات البشرية الرسالية

على وفق القيم الإنسانية و الإسلامية بعيدا من التحزبات السياسية والانحيازات المصلحية، ذلك لأن رواد هذه المدرسة، جعلوا أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) أمثلة يحتذون حذوهم، فهم في محاولة جادة لتطبيق النمط الإسلامي للحياة على حياتهم الفردية و الاجتماعية بُغية الوصول إلى الحياة الطيبة التي دعا إليها الإسلام المحمدي الخالص و أخيراً فإن الزيارة الحسينية الأربعينية التي تنطلق من المدن و القرى العراقية مشياً على الأقدام و يُشارك فيها عُشاق الحسين (عليه السلام) من مختلف الدول و بمختلف الألوان و الثقافات قد كسرت الأرقام القياسية في مختلف المجالات - و إن تغافلت عن هذه الحقائق المؤسسات العالمية بمختلف أشكالها - تحمل في طياتها معاني كبيرة يعجز العالم عن فهمها و تفسيرها حيث إنها ليست إلا مسيرات شعبية منبثقة من الروح الإيمانية لا تخطط لها المؤسسات الكبرى و لا تدعمها الدول العظمى وهي مع عفويتها تشكل تجسيداً للتعايش السلمي و التعبئة الإيمانية الصادقة و المتنامية لنصرة الحق وهي من الأمور الممهدة للحكومة الإسلامية الشاملة بقيادة الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف إن شاء الله. (الكاشي، ط ٣، ١٩٩٣، ص ٨٠)

وأورد سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الشيخ بشير النجفي (دام ظلّه)، ما رأيكم بمشاركة المرأة في زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) مشياً على الأقدام جمع من المؤمنين؟ ٢٩٩ / محرم الحرام / ١٤٣٤ هـ

بسمه سبحانه: انه من الأمور المرغوبة و المطلوبة شرعاً مع المحافظة على الحدود الشرعية كالحجاب وغيره، و من محاسن خروج المرأة لزيارة العتبات المقدسة خصوصاً المشي، إنها تساعد زوجها على تربية الاطفال على حب الحسين (عليه السلام) حيث إن البراعم منهم يخرجون مع صالحات المذهب الجعفري.

وتمثل مشاركة المرأة في الشعائر الحسينية دور المجاهدات اللاتي شجعن أولادهن على تقديم الرقاب من أجل الحسين عليه السلام والله العالم وهو الموفق. (الطبرسي: ج ١٤، ص ٤٣٥ و ٤٣٦ و؛ القمي، ص ١٢٩)

وجود ممثل المرجعية الدينية العليا في الخطبة الأولى من صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ (٣/١١/٢٠١٧م) العزاء بمصاب سيد الشهداء عليه السلام إلى محبي وعشاق أهل البيت والإمام الحسين عليه السلام ثم أشار سماحته إلى بعض الأمور التي تهم القاصدين إلى قبر الإمام الحسين عليه السلام في زيارة الأربعين ، وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي: «لا شك أن الزائرين في هذه الزيارة يأتون مشياً على الأقدام ويتحملون الكثير من المعاناة والمشقة ولا سيما الذين يأتون من بلدان بعيدة وبعضهم مشياً على الأقدام عبر مئات الكيلومترات والكثير يعرض نفسه للمخاطر، فلا بد للزائر أن يلتفت إلى الأهداف والثمار التي يرجوها من وراء هذه الزيارة وهذا المشي على الأقدام، وكذلك يتعرف على الوسائل التي يصل من خلالها إلى الأهداف التي يريد الله تعالى ورسوله والأئمة والإمام الحسين عليه السلام، ويحرص على تحقيق هذه الأهداف، فحينئذ نكون جنينا الثمار الأخروية والدينية وحصلنا على منالنا ومرادنا..» (الطباطبائي، ١٤١٨هـ، ج ١٥، ص ١٨٠)

وكما بيّن سماحته أهم أهداف زيارة الأربعين بأنها: «أولاً: تخليد ذكرى الإمام الحسين عليه السلام إعلاءً لشأنه. ثانياً: تجديد العهد في الولاء والطاعة والانقياد والنصرة للإمام الحسين عليه السلام. ثالثاً: أن تكون هذه الزيارة وما يجري فيها خلال الطريق والوصول إلى هذا المقصد موسمًا تربويًا... وبذلك تكون الزيارة خطوة في مجال تربية النفس على الأخلاق الفاضلة وعلى المبادئ التي جسدها الإمام الحسين عليه السلام حتى

تبقى حية دائماً لدى الزائر»

ودعا مساحته الزائرين إلى الاستفادة من هذه الزيارة قائلاً: «لا يكن يوم خروجنا من زيارة الإمام الحسين عليه السلام كيوم خروجنا من ديارنا، فهذه الرحلة الشاقة لا بد لنا أن نخرج منها بثمار عظيمة ونرتقي في تحمل وأداء هذه المبادئ مع الإمام الحسين عليه السلام. (الطبرسي: ج ١٤، ص ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩؛ القمي، ص ١٣٠)

النتائج:

لقد خرج البحث بالنتائج الآتية:

- ١- كان للمرأة دوراً مهماً في مؤاساة السيدة زينب عليها السلام في إحياء أربعينية أخيه عليه السلام، من خلال السير على الأقدام نحو كربلاء المقدسة.
- ٢- قامت المرأة بالسير نحو كربلاء باحتشام مجسدة أروع صور الاحترام والتقديس لإحياء أربعينية الإمام الحسين عليه السلام
- ٣- أكدت المرأة للعالم انها نصف المجتمع ولا يقل شأنها عن الرجال من خلال المشاركة في إحياء الأربعينية والسير قدما إلى كربلاء.
- ٤- إن المرأة لها دور عظيم في تغيير المجتمع وتربية الأجيال، إنها الأرض الصالحة التي من أحضانها يخرج صنّاع المستقبل ومدراء المجتمع لذلك كما لها دور في جميع المجالات ونلمس حضورها في كل مكان لا يمكن أن نبعد عنها الساحة الحسينية المقدسة ونحكم عليها بالحبس
٥. لا بد أن تتعلم وتتقّف الأنثى كي تزرع الورود في كل مكان وتعلن للعالم أنّها خلقت كي تكون مع الرجل في هذه الرحلة، والموعد اللجنة بإذن الله، وبحب الحسين عليه السلام

قائمة المصادر والمراجع

١. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود الطائي، (ت ٢٧٩هـ)، أنساب الاشراف، تح: إحسان عباس، جمعية المستشرقين الألمانية، بيروت، ١٩٧٩.
٢. باراء، انطوان، الحسين عليه السلام في الفكر المسيحي، ط ٥، دار العلوم للطباعة والنشر، (د-م)، ٢٠٠٩.
٣. الطباطبائي، حسين البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، قم، ١٤١٨هـ.
٤. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام، طبعة دار الكتب الإسلامية، إيران، ١٣٦٥هـ.
٥. الكاشي، عبد الوهاب، مأساة الحسين عليه السلام بين السائل والمجيب، ط ٣، دار الزهراء للطباعة، (د-م)، ١٩٩٣.
٦. ابن كثير، الحافظ بن كثير، (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ط ١، مكتبة النصر، بيروت، ١٩٦٦.
٧. المجلسي، حسين بن محمد تقي، بحار الأنوار، دار المحصورة، الهند، ١٢٩٧هـ.
٨. مطهري، مرتضى، الملحمة الحسينية، تعريب: محمد صادق الحسيني، ط ٢، الدار الإسلامية للطباعة، (د-م)، ١٩٩٢.
٩. المقرم، عبد الرزاق الموسوي، مقتل الحسين عليه السلام، تقديم: محمد حسين المقرم، ط ٥، دار الكتاب الإسلامي، لبنان، ١٩٧٩.
١٠. الوسائل: ج ١٤، باب استحباب زيارة النساء الحسين عليه السلام وسائر الأئمة عليهم السلام ولو في سفر بعيد ص ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧. وكذا كامل الزيارات ص ١٢٩.

